

بيان صحفي

إنهاء تواطؤ حكام المسلمين مع مغتصبي القدس

(مترجم)

حزب التحرير في بريطانيا ينظم مظاهرة ضد استمرار غياب الدفاع عن أرض فلسطين المباركة، لا سيما مدينة وسكان بيت المقدس (القدس).

لقد قلنا باستمرار وسنظل نقول إن احتلال كيان يهود لفلسطين ما كان ليحدث لولا تواطؤ أنظمة الحكم في البلاد الإسلامية وبالذات الدول العربية. فبدلاً من استخدام قوتهم العسكرية الهائلة لإنهاء الاحتلال، شارك هؤلاء الحكام المنافقون في صراعات مدبرة لتفريق أسطورة قوة المحتل. لقد وقعوا عقوداً واتفاقيات تعاون مع المحتلين، بل ساعدوا وسمحوا للاستعمار الغربي بإقامة قواعد عسكرية في بلادنا. وعلى الرغم من هذه الخيانة فإن الأمة الإسلامية قادرة وعازمة على إنهاء الظلم كلما ظهر رأسه القبيح.

القدس في قلب الأرض المباركة، بمسجدها الأقصى، وهو القبلة الأولى للمسلمين، ومسرى رسول الله ﷺ ومعرجه. ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.

طالما أن الأنظمة التي أقامها الاستعمار الغربي في بلادنا قائمة، فإن الاحتلال والقمع سيجدان الدعم. أولئك الذين يستمرون في تقديم الأعداء للحكام العملاء، بل ويجادلون ضد إنهاء الاحتلال برمته من خلال الجهود المشتركة للقوات المسلحة للمسلمين المحيطة به، إنما يُنظر إليهم بشكل متزايد على أنهم مجرد أكاديميين يعيشون بعيداً عن الواقع، وذلك على خلاف موقف الأمة التي يتزايد توكلها على الله وثقتها بنصره.

تطالب مظاهرتنا كل المسلمين برؤية الواقع السياسي والعسكري على حقيقته، غير متأثرة بشعارات الماضي المهزومة والمتشائمة. فعندما توكل المسلمون على الله تعالى وأطاعوا أمره، طردوا الرومان والصليبيين والتتار من الأرض المباركة.

أما اليوم فإن الحكام الخونة والمدافعين عنهم هم من يمنعون الأمة كلها من الانصياع لأمر الله وطاعته بإقامة الخلافة وتوحيد بلاد المسلمين وقوتهم وإنهاء الاحتلال والظلم نهائياً.

ستقام المظاهرة في لندن في الساعة ٢ بعد الظهر يوم الأحد ١٦ أيار/مايو على طريق وايت تشابل بجوار حديقة الطاب علي. وستكون المظاهرة الثانية في برمنغهام في الساعة ٢ ظهراً في اليوم نفسه مقابل القنصلية الباكستانية، شارع بريدج B1 2JS.

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

#الأقصى_يستصرخ_الجيش

#Aqsa_calls_armies

#OrdularAksaya

#AqsaCallsArmies

يحيى نسبت

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا